

٢- باب مثل الدنيا في الآخرة - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في الرقاب - [00:00:00](#)

والا عيش الا عيش الآخرة قال حدثنا المكي ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [00:00:12](#)

الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. قال وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية عن معاوية ابن قرة عن انس رضي الله عنه قال - [00:00:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة قال وحدثني احمد بن المقدم قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم - [00:00:54](#)

قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة قال باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى تعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا - [00:01:22](#)

ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور قال حدثنا عبدالله بن مسلمة قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال - [00:01:48](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها ثم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب - [00:02:05](#)

او عابر سبيل قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:26](#)

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبتي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت - [00:02:41](#)

فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك كنا توقفنا عند باب عند قول الامام البخاري رحمه الله باب بالامل وطوله باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:02:56](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور احنا قلنا احنا محتاجين ان احنا نركز ترجمة الامام البخاري لابواب وذكر رحمه الله يعني اللي هيتأمل فيه الابواب ان شاء الله يفتح له فهم آآ - [00:03:22](#)

فهمني فيه كتاب الرقاق يعني قال رحمه الله باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور كأن الامام رحمه الله اراد ان هو - [00:03:40](#)

اه اه يغير يغير قبله الانسان يعني الهدف انسان ممكن يكون عنده امل في الدنيا عنده حرص على امور معينة من امور الدنيا طمع فيه المال طمع في آآ سلطة - [00:03:57](#)

طمع فيه ان هو يصل الى درجة معينة في درجات الدنيا فهو اراد ان هو يشير الى هذه اللحظة قال رحمه الله باب في الامل وطوله

وذكر فيه صدر في الباب - 00:04:13

هذه الآية قال وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز لان ده الهدف اللي انت محتاج تعيش عشانه اللحظة دي هو ده الفوز يعني كأن لو الانسان قعدنا نسأله كده ايه المعايير - 00:04:29

آآ معايير النجاح في الدنيا بالنسبة لك ايه تعريف الانسان للفوز فلاح لو انت قلت مسلا ان انا آآ اوصل آآ درجة معينة في العمل بتاعي. اترقى لو ان انا ايه اتجوز واحدة حلوة مثلا - 00:04:44

او ان انا اخلف اولاد ماشي كل دي اهداف كويسة لكن ايه ايه اعظم هدف؟ ايه هو الفوز قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز يعني الفوز الحقيقي - 00:05:03

ان الانسان ينجو من النار ويدخل الجنة. لذلك لما لما جاء رجل الاعرابي النبي عليه الصلاة والسلام آآ سأل هذا الرجل قال ما تقول في صلاتك قال اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار - 00:05:19

اما اني لاحسن دندنتك ولا دندنة معاذ هو هذا الرجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له انا ما بعرفش اقول الادعية اللي هي اللي انتم بتقولوها دي الادعية اللي هي المرتبة المنمقة - 00:05:36

اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. انا ما بعرفش اقول الكلام ده. انا بقول يا رب ادخل الجنة ويا رب ما ادخلش النار - 00:05:52

اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اعوذ بك من النار فقال صلى الله عليه وسلم حولها ندندن انا ومعاذ يعني انت لما تتأمل في كل الاعمال الصالحة الانسان بيعملها ايه الهدف منها - 00:06:03

يعني ليه بتتعلم العلم؟ ليه بتحضر الدرس ده ليه بتصلي علشان ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنك تدخل الجنة وتنجو من النار فانت فده الآية دي فعلا حقيقة شف هنا فقه الامام البخاري هي بتقطع بتقطع طول الامل المذموم - 00:06:16

تقطع طول الامل المذموم هو طول الامل في الدنيا زي ما هيجي معنا دلوقتي هو لابد ان الانسان ان هو يحب الدنيا هيكو في عنده شيء من حب الدنيا وشيء من الامل والا خلاص هتلاقي الناس مش هتنزل تشتغل يعني لو هو خلاص يائس - 00:06:35

زاهد في درجة عالية جدا من من من الزهد خلاص هتلاقيه يقول لك طب انا انزل الشغل ليه طب ازرع الارض ليه خلاص هو يعني ايه؟ هو يائس هو فاكر ان هو خلاص مش هيعيش لكن لابد يكون في فطرة الانسان شيء - 00:06:49

من حب البقاء وان هو مأمل ان هو خلاص هيقول لك انا هزرع الارض ليه؟ ما انا كده كده هموت طب انا دلوقتي ابني البيت ده ليه واسكن فيه واقعد آآ ما انا كده كده ميت خلاص - 00:07:05

فتلاقي الناس خلاص قعدت بقى ما حدش هيعمل حاجة لكن امتى يبقى مزموم؟ هيجي بقى دلوقتي فقال قال الآية اللي بعدها احنا فاهمين هو هنا صدر الباب بالآية دي علشان يقطع طول الامل المذموم. اللي هو بيقول لك لو انت اهدافك الدنيوية هي دي ده بالنسبة

لك الفوز والنجاح بيقول لك لا الفوز - 00:07:17

من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز اما بقى اهدافك اللي انت معزمها دي وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور هتعيش اه في الدنيا وكذا لكن ما تنساش الحقيقة دي - 00:07:39

وهيجي في الباب اللي بعده هيتكلم بتفصيل اكرر يعني ثم ذكر شف شف بقى الآية اللي بعدها قال ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهام الامل فسوف يعلمون. هو ده الامل مذموم اللي هو هو بياكل ويتمتع طب ايه المشكلة - 00:07:55

المشكلة ان الانسان يأكل من الحلال ويتمتع بالحلال. هل ده شيء مذموم قال يا رسول الله الرجل ان الرجل يحب ان يكون اه اه توبه حسنا ونعله حسنة يعني ده شيء مذموم؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. آآ هذا ليس من الكبر - 00:08:13

لكن امتى يبقى ده مزموم لما يبقى ده هدف لما يبقى ده الهدف اللي يقدم على اي شيء لو تعارض اي شيء مع الهدف ده اللي هو آآ هو بيتمتع طيب انا اتمتع عايز اتفسح وعايز اسافر وعايز اروح - 00:08:35

طيب ده تعارض مع طاعة ربنا سبحانه وتعالى اروح مكان آآ فيه معصية ما انا عايز اتبسط فهو مقدم ايه؟ متعة النفس. هو هيجي

معنا دلوقتي ان ان الازمة كلها - 00:08:52

لما يجي معنا في الباب اللي بعده والازمة كلها في حب الانسان تعظيم الانسان مسألة حب الانسان لنفسه فهو بيحب بيحب النفس دي فيحب البقاء ومأمل في الدنيا وبيحب المال - 00:09:06

فهنا يقول الازمة هنا المشكلة هنا ويلهيهام الامل ان الامل وطول البقاء بالدنيا الرغبة في البقاء وان هو لسه قدام لسه شوية مش آ مش هموت دلوقتي. هو ده اللي كان سبب في الهاء الانسان - 00:09:22

فخلاه يتمتع بالشهوات المحرمة قال وقال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون يعني في ناس من ابناء الدنيا وناس من ابناء الآخرة - 00:09:44

فقال علي رضي الله عنه فكونوا من ابناء الآخرة. ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل اه سبحان الله اه الامام البخاري فعلا - 00:10:09

آ عجيب يعني اختيارات البخاري في الابواب محتاجة تأمل يعني قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة يعني انت كل احنا زي ما كنا بنقول في الدرس اللي فات كل اما بتكبر في السن - 00:10:22

المفروض ان الانسان كل ما يكبر في السن كل ما آ يزداد فيه الخوف يزداد في الاستعداد خلاص هي انت لما بتكبر عمرك بينقص والآخرة بتقرب منك فاحنا كنا بنقول ان فكرة ان الانسان يبقى عنده اربعين سنة - 00:10:43

خمسين سنة وعامل حفلة عيد ميلاد بيحتفل بعيد هو ده ده فعلا شيء عجيب المشكلة ان الانسان يفرح بفضل الله وبرحمة الله سبحانه وتعالى وان ربنا سبحانه وتعالى وفقه لكن لما المفروض - 00:11:04

لما لما يكبر يبلغ مسلا اربعين سنة يقعد بقى يفكر يجيب ورقة وقلم كده ويقعد يحاسب نفسه. يشوف العمر اللي فات ده راح في ايه وهعمل ايه في اللي جاي - 00:11:18

فلو كان محسن يحمد ربنا سبحانه وتعالى من وجد خيرا فليحمد الله. ولو كان مسيء يتوب لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه او لضر نزل به - 00:11:30

يعني ما يقولش يا رب يا رب اموت وارتاح. انا ايش عرفك ان انت هتموت وارتاح ما هو ما هو ممكن يكون هو مسيء الشخص ده وهو تارك للفرض والواجب. ولو مات مش هيرتاح ولا حاجة هيتعزب - 00:11:46

ان كان ان كان محسنا فلعله ان يزداد يعني لو هو احسن في اللي فات فانت عايز تموت دلوقتي وتقطع فرصتك في الزيادة ليه ما انت تزداد من العمل الصالح بدل ما كنت هتبقى في درجة تبقى في درجة اعلى - 00:11:59

وان كان مسيئا فلعله ان يستعجب يعني آ لك العتبي حتى ترضى. يعني يطلب من ربنا سبحانه وتعالى العفو والمغفرة والرضا يسترضي ربه سبحانه وتعالى فهنا علي رضي الله عنه بيقول فان اليوم عمل ولا حساب - 00:12:14

انت النهاردة ايه قاعد زي اللي قاعد في مطعم كده قاعد يطلب وهات لي من ده وعازب العصير ده وعازب الشورية دي ونزل لي بقى ايه انا عايز آ اتنين كيلو جمبري آ جامبو مش عارف كذا وهات مش عارف وقعد يطلب جميل - 00:12:33

والناس قاعدة بتجيب له الطلبات بتاعته وهو متخيل ان هو يفضل يطلب ويفضل ياكل اللي هو عايزه وبعدين في الآخر هيقوم يمشي يسلم على آ الناس ويمشي وخلاص كده هو لازم هيحاسب - 00:12:50

فاحيانا بعض الناس بتتعامل كانه قاعد في مطعم وبيطلب بلاش نتعامل مع الدنيا كده وبيعمل اعمال وفاكر ان ما فيش حساب فان اليوم عمل ولا حساب لا حساب مش معناها ان الانسان لا يعاقب على ذنوبه في الدنيا. لأ ممكن انسان ربنا سبحانه وتعالى يقدر عليه بلاء وعقوبة بسبب الزنب - 00:13:03

فاهلكتاهم بذنوبهم لكن مش الحساب اللي هو حساب اللي هيترتب عليه جنة ونار اللي هو في الآخرة يعني لأ هو في ممكن انسان يعمل في الدنيا ويظلم ويقتل ويسرق وفي الآخر هو لا يعاقب في الدنيا - 00:13:27

خلاص كده هو فلت لا قال فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل كلمة ولاء عمل دي يعني خلاص انقطع العمل قال

صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:13:43](#)

وده ده يخلي الانسان ان هو يعني يحاول يستزيد من العمل على قد ما يقدر لانه ممكن في اي لحظة الانسان يموت وخلص فرصة الزيادة في العمل الصالح اه انقطعت - [00:14:04](#)

قال قال الله عز وجل في في اخر آ سورة المنافقين آ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت - [00:14:20](#)

فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب هلا اخرتني الى اجل قريب فاصدق يا رب ارجع بس الدنيا اعمل اعمال صالحة فاصدق واكن من الصالحين قال ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها - [00:14:41](#)

والله خبير بما تعملون ثم قال رحمه الله حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خسيم عن عبدالله رضي الله عنه لما يطلق عبدالله - [00:15:00](#)

يبقى المراد به مين؟ ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان. طيب - [00:15:20](#)

انا هبعت لكم آ هبعت لكم صورة شافين الصورة دي هي تخيلوا كده النبي عليه الصلاة والسلام اه في مجلس مع اصحابه ابن مسعود رضي الله عنه بيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام رسم للصحابة ايه - [00:15:43](#)

رسم لهم كده ايه؟ مربع ورسم خط اه جوة المربع كده وخارج شوية برة ورسم ايه عن يمين الخط اللي في النص ده ايه خطوط صغيرة كده ايه يمين وشمال كده - [00:16:06](#)

فوق وتحت زي ما انتم شافين شافين الصورة وقال هذا الانسان هذا الانسان اللي هو ايه؟ الخط اللي في النص مش ده الانسان يعني يعني يعني هو ده مثال يعني - [00:16:19](#)

ده مثال هذا الانسان ده انت انت شاف الخط ده؟ هو ده انت هذا الانسان وهذا اللي هو المربع ده المستطيل اللي حواليه هذا اجله محيط به ده الاجل العمر بتاعك. يعني ده الانسان - [00:16:33](#)

والخط اللي هو اللي بيقطع الانسان ده هو هيموت وهو عنده اربعين سنة. هيموت وهو عنده خمسين. هيموت وهو عنده عشرين. هو ده ايه ده العمر ده الاجل قال هذا اجله محيط به. يعني ايه محيط به؟ يعني مش هينفع ايه - [00:16:56](#)

عمرك سمعت عن حد اه مسلا هرب من اه ملك الموت اما جا له ملك الموت قال لأ خلاص انا ايه انا مش عايز اموت دلوقتي سبني شوية حدش حد بيهرب من من الاجل - [00:17:13](#)

قال او قد احاط به شك الراوي. قال وهذا الذي هو خارج امله يعني شوف الامل خارج رايح فين هو هو مسلا ايه اجله واقف هنا عند مسلا اربعين سنة - [00:17:29](#)

ده العمر وامله رايح فين امله رايح مية وخمسين سنة مكمل قدام. يعني قعد بيخطط تلاقي مسلا تقعد مع مسلا رجل اعمال عنده ستين سنة تجاوز الستين وبعدين تلاقيه قاعد بيخطط لمشاريع - [00:17:46](#)

وكزا ومش عارف ايه طيب جميل يعني انسان يعمل شئ جميل ويتكسب لو من حلال ما فيش مشكلة لكن انت مش ملاحظ ان انت خلاص يعني لسة لك بس ايه - [00:18:03](#)

خطوتين ثلاثة وتموت طب فين بقى التخطيط للآخرة بين العمل للآخرة هي دي المشكلة ان هو مخطط للدنيا كأنه لسه هيعيش كمان وهيتمتع بالمشاريع دي. كمان ايه؟ ثلاثين اربعين سنة - [00:18:15](#)

فقال قال صلى الله عليه وسلم وهذا الذي هو خارج امله. اللي خارج بعيد رايح بعيد ده هو امل الانسان قال وهذه الخطط بالضم بالفتح قال هذه الخطط الصغار الاعراض - [00:18:34](#)

الاعراض اللي هي ايه الاعراض اللي هي الحوادث افات العارضة زي مرض حادثة آ كان مسلا آ فقد مسلا شئ او اي تلف في المال آ هيحصل له اي شئ عارض - [00:18:58](#)

في الدنيا قال فان اخطأه هذا يعني مسلا ايه النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى عرض من الاعراض اللي هي الخطوط الصغيرة دي فهو كان كان هيبتلئ بمرض معين فما ماتش بسبب المرض ده - [00:19:18](#)

قال فان اخطأوا هذا نهشه هذا والنهش النهش ده آآ ده آآ فعل الحيات زوات السم هي اللي بتنهش فده ده يدل على شدة الاخذ. ان النهشة هذا يعني يبجي هيبجي بلاء ثاني هينهشه - [00:19:38](#)

او عرض ثاني قال وان اخطأه هذا نهشه هذا يعني الموت يعني الموت يعني في الاخر هو هو حاطط امل فلو هو ما ماتش من العرض ده من الحادس ده - [00:20:01](#)

في الاخر ايه اللي هيحصل الاجل هيقلعه كده كده مش هيصل الى الى الامل بتاعه فاهمين يا شباب؟ ثم قال رحمه الله حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - [00:20:17](#)

عن انس رضي الله عنه قال قط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا وقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب اللي هو الاقرب ايه الاجل - [00:20:37](#)

طيب يعني ده معناه ايه معناه الانسان ان الانسان يستعد اه اه يعني لا يؤمل في في البقاء في الدنيا ويترك العمل زي ما كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول في الباب اللي فات - [00:20:55](#)

اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وكان اه الطيبي رحمه الله زاد زاد في اه في الشرح وعد نفسك من اهل القبور يعني لو انت لو انت صحيت من النوم ومعتبر ان انت مش هيبجي عليك الليل - [00:21:12](#)

بتفكر كده ان يعني ممكن اه اموت النهاردة مش هوصل لحد بالليل فالعمل بتاعك هيبقى عامل ازاي لو انت داخل تنام وعامل حسابك ان انت مش هتصحى مش هيبجي عليك صبح - [00:21:29](#)

هتتموت قبل الصباح عملك هيبقى عامل ازاي هتنام على معصية هتنام وانت مش مصلي العشاء هتنام وانت مبيت النية ان انت ما تصحاش تصلي الفجر هتنام وانت في بيتك فلوس حرام - [00:21:43](#)

هتنامي وانت عارفة ان انت آآ مصرّة على ترك الحجاب او ان انت مش آآ عاقّة لابيك او لامك هتنام وانت ظالم انسان ده ده مش هيكون انسان عاقل يعني يستحيل لو عارف ان هو هيموت ثاني يوم - [00:21:59](#)

وهيحاسب مش هيموت على معصية فيحب ان هو يموت على معصية هو ده المعنى ده الغرض الغرض من من الباب ممكن يعني ايه نتوقف آآ او ناخذ خلينا ناخذ الباب اللي بعده ونتوقف آآ نتوقف آآ عنده ان شاء الله - [00:22:13](#)

قال باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قيل يعني الشيب يعني لما لما واحد ايه بلغ ستين سنة وشعره شاب - [00:22:39](#)

والشيب ظهر في لحيته او او ظهر في في شعر المرأة فده اسمه ايه ده نذير. جاءكم النذير اما الرسول صلى الله عليه وسلم او قيل الشيب الشيب فالشيب ده نذير نذير على ايه - [00:23:00](#)

نذير على قرب الاجل ما هو لو مش واخذ باله وهو ببص في المراية كل يوم وشاف بدأ ايه؟ بدأ في شيب باللحية وشيب في الشعر انت مش واخذ بالك ان انت خلاص شبت - [00:23:21](#)

انت خلاص اقتربت من من الموت فيقول ايه؟ باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر يعني من الاخر معنا الباب ما لكش حجة اللي وصل عنده ستين سنة - [00:23:35](#)

ما لوش عذر ان هو يصير على الزنوب والمعاصي قال قال البخاري رحمه الله قال حدسني عبد السلام ابن مطهر ابن مطهر قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفاري - [00:23:53](#)

عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة اعذر الله الى امرئ يعني - [00:24:12](#)

اي لم يبق في هذه السن موضعا للاعتذار حيث امهله هذه المدة الطويلة ولم يعتذر يعني هذا الانسان لم يعتذر لم يتب الى الله

سبحانه وتعالى ووصل للسّن دي ولسه ما تابش - [00:24:32](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول اعز الله الى هذا الرجل الى امرئ اخر اجله حتى بلغه حتى بلغه ستين سنة وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا ابو صفوان آآ عبدالله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب - [00:24:52](#)
وابن مسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل لا يزال قلب الكبير - [00:25:13](#)

هو خلاص المفروض ان هو كبر فهو قلبه كمان ايه القلب كمان آآ شاخ بقى كبير معه. لأ هو قلبه لسه شباب لسه الشباب في ايه قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين - [00:25:29](#)

يعني في خصلتين في حب الدنيا وطول الامل وهو يكبر مهما يكبر لكن لسه قلب شباب في حب الدنيا وطول الامل وقال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم - [00:25:45](#)

ويكبر معه اثنان حب المال وطو وطول العمر حب المال وطول العمر دول ايه؟ دول مكملين. حب المال طول عمرنا قال في الشرح قال قال الامل مطبوع في جميع بني ادم - [00:26:07](#)

فلولاهما تهنى احد بعيش ولا طابت نفسه ان يشرع في عمل من اعمال الدنيا زي ما قلنا مش هيزرع ولا هيعمل اي حاجة وانما المذموم منه الاسترسال فيه وترك الاستعداد لامر الاخرة. فمن سلم من ذلك - [00:26:33](#)
من اللي هو الاسترسال وترك الاستعداد قال لم يكلف بازالته. خلاص يعني الامل اللي عندك ده طبيعي. هو ده زي اي انسان قال وفي هذا الحديث يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب المرء الكبير - [00:26:51](#)

الشيخ يظل شابا قويا مهما كبر سنه وهو يحب خصلتين كب الدنيا ومن فيها ومن مال ونساء وبنين وغير ذلك وحبه لطول الامل في الحياة ونسيان الموت هنا ذكر ايه بقى؟ قال والحكمة في التخصيص بهذين الامرين - [00:27:06](#)
ان احب الاشياء الى ابن ادم نفسه وده عمر رضي الله عنه لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام انت لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال فهو راغب في بقائها - [00:27:30](#)

فاحب لذلك طول الامل وطول العمر واحب الدنيا لانه من اعظم الاسباب في دوام التمتع بالشهوات مع الصحة التي ينشأ عنها غالبا طول العمر فكلما احس بقرب نفاذ ذلك الدنيا يعني خلاص هتنفد هيموت - [00:27:50](#)
كبر في السن قال اشتد حبه له ورغبته في دوامه قال وهذا تنبيه من النبي صلى الله عليه وسلم على ما فطر عليه الناس من حب الدنيا وطول الامل يعني ما فطن الله عز وجل عليه الناس من حب الدنيا وطول الامل حتى لا يغتروا ولا يلهيهم ذلك عن مجاهدة النفس - [00:28:11](#)

ليمتثلوا ما امروا به من الطاعة وانزجروا عما نهوا عنه من المعصية هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول - [00:28:36](#)
فيتبعون احسنه وجزاكم الله خيرا بارك الله فيكم وان شاء الله نكمل غدا باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:54](#)